© ٢٠١٩ مركز بحوث القرآن
جامعة ملايا، ماليزيا

قرآنيكا، مجلة عالمية لبحوث القرآن
المجلد ١١، ع(١)، يونيو، حزيران ٢٠١٩م، ص١٠٧-١٢٢

# نظرية المجموعات (الزمر) والتناظر في القرآن الكريم: تناظر الآيات والجمل والكلمات في سور البقرة أنموذجًا(*)

أ.د. أيمن عيد الرواجفة [١]

*(Group Theory and Set Point in The Holy Qur'an: Set Point in Verses, Sentences and Words in Surah Al-Baqarah As a Model)*

Aiman Eid Al-Rawajfeh

## ABSTRACT

This paper presents the symmetry between the Verses, sentences and words in Sura (Chapter) Al-Baqarah depending on the Group theory which states that: "The Holy Qur'an in the first kind, is divided into two halves (2-57 and 58-113 beginning with beginning and 113-58 beginning with ending), in which every Sura in the first half has a harmonic set point relation with a corresponding Sura in the second half, similarly in each Sura as a second kind; each verse or group of verses in the first half corresponds to a verse or group of verses in the second half, and this applicable to the verse itself, too, as a third kind. The lowest level of set point or symmetry is called the identity (E). Beginning with beginning and beginning with ending are applicable to all.

**Keywords:** *Qur'an interconnections; Group theory; Set point in Verses, sentences and word; Sura Al-Baqarah, Identity.*

(*) This article was submitted on: 7/01/2019 and accepted for publication on: 12/04/2019.

[١] جامعة الطفيلة التقنية، كلية الهندسة، الطفيلة، الأردن، aimanr@yahoo.com

## ملخص

في هذا البحث نقدم صورًا مختصرة من أسرار ترابط وتناظر الآيات والمقاطع والكلمات في سورة البقرة اعتماداً على نظرية المجموعات (الزمر) والتناظر في القرآن الكريم والتي تنص على أن: "كل سورة في النصف الأول من القرآن تقابلها سورة مناظرة لها في النصف الثاني (النوع الأول)؛ أي أن السور (٢-٥٧) تناظرالسور (٥٨- ١١٣ بداية مع بداية) و (١١٣- ٥٨ بداية مع نهاية)، وكذلك في السورة الواحدة؛ فإن كل آية أو مجموعة من الآيات في النصف الأول من السورة يناظرها آية أو مجموعة من الآيات من النصف الثاني (النوع الثاني) وينطبق هذا على الآية الواحدة كذلك (النوع الثالث)، كبناء ونسق للقران كله (بداية مع بداية و بداية مع نهاية). ويكون أقل مستوى من التناظر هو الهوية أو الذاتية (Identity) وتسمى السورة أو الآية أو الجملة الأصغر التي لا مناظر لها أو لا تناظر فيهاغير منطبقة أو كيرالية (Chiral)".


**كلمات دالَّة:** ترابط القرآن؛ تناظر الآيات والمقاطع والكلمات؛ سورة البقرة؛ نظرية المجموعات؛ الهوية أو الذاتية.

### ١. مقدمة

يتميز القرآن الكريم بخصائص فريدة، عبر عنها الجرجاني بقوله: "أعجزتهم مزايا ظهرت في نظمه، وخصائص صادفوها في سياق لفظه، وبدائع راعتهم من مبادئ آيه ومقاطعها ومجاري ألفاظها، ومواقعها، وفي مضرب كل مثل، ومساق كل خبر وصورة كل عظة وتنبيه وإعلام وتذكير، وترغيب وترهيب، ومع كل حجة وبهان وصفة وتبيان. وبهرهم أنهم تأملوه سورة سورة، وعُشرًا عُشرًا، وآية آية، فلم يجدوا في الجميع كلمة ينبو بها مكانها، ولفظة ينكر شأنها أو يرى أن غيرها أصلح هناك أو أشبه أو أحرى وأخلق. بل وجدوا اتساقًا بهر العقول وأعجز الجمهور، ونظامًا والتئامًا وإتقانًا وإحكامًا" [٥]. ويقول الجاحظ: "إنه تحدى البلغاء والخطباء والشعراء بنظمه و تأليفه في المواضع الكثيرة والمحافل العظيمة، فلم يرم ذلك أحد، ولا تكلفه، ولا أتى ببعضه ولا شبيه منه، ولا ادعي أنه قد فعل" [٤].

نظرية المجموعات (الزمر) هي طريقة تحدد من خلالها مظاهر التناظر في جسم ما ولها تطبيقات مهمة في الكيمياء والفيزياء. فالتناظر في الجزيئات يعطي معلومات عن خصائصها مثل التركيب والطيف والقطبية وغيرها، والتناظر يعني تناغم وتناسق وتكامل الأجزاء حول عنصر تناظر إلى حدّ أن يكون التركيب متناسبًا ومتوازنًا. وعناصر التماثل هندسية وهي سطح انعكاس ومحور دوران ومركز انقلاب والهوية (الذاتية)، ويطلق على الفعل الناتج منها "عملية التناظر" ويكون التناظر عموديًا أو أفقيًا [١١]. فالتناظر اذاً تعبير عن التكافؤ بين الأشياء، فتبدو الأقسام المختلفة من جسمٍ ما كما لو كانت هي نفسها. ولقد شعر الأنسان على مر الزمن أن التناظر يقود للكمال، فظهر ذلك في الشعر والموسيقى وبناء القصور ودور العبادة وغيرها [١٠]. والتناظر من أهم الأسس والمتطلبات لفهم التركيب الكيميائي (Chemical Structure)، وبالمدارات (Orbitals)، سواء الذرية (Atomic) أو الجزيئية (Molecular)، وعلوم الأطياف (Spectroscopy) كذلك [٢].

في هذا البحث نقدم تطبيقًا لنظرية المجموعات (الزمر) والتناظر في القرآن الكريم والتي تنص على أنّ [٣-٦]: "كل سورة في النصف الأول من القرآن تقابلها سورة مناظرة لها في النصف الثاني (النوع الأول)؛ أي أن السور (٢-٥٧) تناظر السور (٥٨- ١١٣ بداية مع بداية) و (١١٣- ٥٨ بداية مع نهاية)، وكذلك في السورة الواحدة؛ فإن كل آية أو مجموعة من الآيات في النصف الأول من السورة يناظرها آية أو مجموعة من الآيات من النصف الثاني (النوع الثاني) وينطبق هذا على الآية الواحدة كذلك (النوع الثالث)، كبناء ونسق للقران كله (بداية مع بداية و بداية مع نهاية). ويكون أقل مستوى من التناظر هو الهوية أو الذاتية (Identity) وتسمى السورة أو الآية أو الجملة الأصغر التي لا مناظر لها أو لا تناظر فيهاغير منطبقة أو كيرالية (Chiral)".

وسيكون النوع الثاني والثالث هو موضوع هذا البحث، وسنفرد لكل واحد من الأنواع الأخرى أبحاثًا مستقلة إن شاء الله تعالى.

## ٢. مستويات نظرية المجموعات (الزمر) والتناظر

يكون التناظر على المستويات الآتية وقد يكون هناك غيرها:

١. تناظر السور في القرآن الكريم، فالسور من (٢–٥٧) تناظر السور من (٥٨– ١١٣ بداية مع بداية) [٧] وتناظر السور من (١١٣– ٥٨ بداية مع نهاية). ويمكن معرفة السورة المناظرة في النصف الثاني لسورة من النصف الأول، من العلاقة التالية:

**السورة المناظرة من النصف الثاني = [(سور القرآن/٢) – ١ )] + السورة من النصف الأول**

٢. تناظر الآيات في السورة الواحدة (بداية مع بداية و بداية مع نهاية ). ويمكن معرفة الآية المناظرة في النصف الثاني من السورة لآية من النصف الأول، من العلاقتين التاليتين:

– للسور التي فيها عدد الآيات زوجي:

**الآية المناظرة من النصف الثاني = (عدد الآيات الكلي/٢) + الآية من النصف الأول**

– للسور التي فيها عدد الآيات فردي:

**الآية المناظرة من النصف الثاني = [(عدد الآيات الكلي–١)/٢] + (الآية من النصف الأول+١)**

٣. تناظر الجمل (أو الكلمات) في الآية الواحدة (بداية مع بداية و بداية مع نهاية ).

٤. تناظر الآيات المتشابهة في القرآن الكريم.

٥. تناظر القصص والمواقف.

ويظهر التناظر عند تقسيم السور بالنسبة لعدد الآيات إلى طويلة أو قصيرة؛ الطويلة من ٤٠ إلى ٢٨٦، والقصيرة من ٣ إلى ٣٨ [٩]. الشكل رقم (٣,٨) يوضح هذا التناظر.

الشكل رقم (١): التناظر في القرآن نسبة لأطوال السور في القرآن

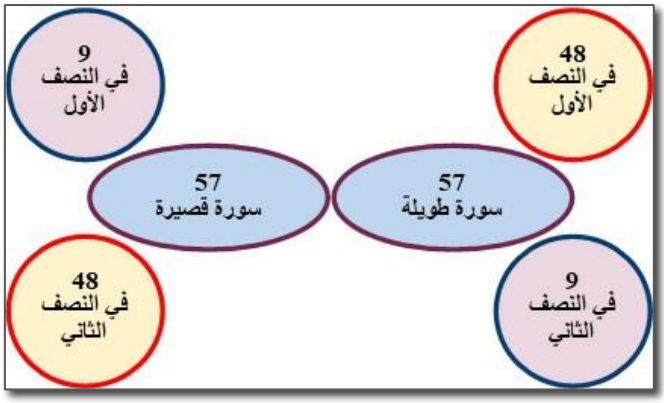

يقول تعالى في سورة الزمر: "اللَّهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَاباً مُتَشَابِهاً مَثَانِيَ تَقْشَعِرُّ مِنْهُ جُلُودُ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ ثُمَّ تَلِينُ جُلُودُهُمْ وَقُلُوبُهُمْ إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ ذَلِكَ هُدَى اللَّهِ يَهْدِي بِهِ مَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُضْلِلْ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ" (الزمر:٢٣). وقد فسرنا كلمة "مثاني" بأنها تعني "متناظرة"، لذا قمنا بتطبيق نظرية المجموعات عليها [٦]، ومن عجائب الأمر أن بعض الباحثين العرب يستخدم مصطلح الزمر بدلًا من المجموعات [١١]، فيصبح اسم النظرية "نظرية الزمر" وهذا نفسه اسم السورة التي وردت فيها الآية التي استدللنا بها، بفتح من الله، على النظرية، سبحان الله العظيم!

تتناظر سورة الزمر مع سورة التين (بداية مع بداية)، ومع سورة الإنسان (بداية مع نهاية)، و تتناظر سورة طه مع سورة الإنسان (بداية مع بداية) ومع سورة التين (بداية مع نهاية)، وبالتالي تتناظر، سورة الزمر مع سورة طه وكذلك سورة الإنسان مع سورة التين، بالتعدي. ومن نقاط التناظر في سورة الزمر مع سورة التين [٧]:

١. تتحدث السورتان عن آيات الله في القرآن الكريم وفي الكون.
٢. تتحدث السورتان عن خلق الإنسان من نفس واحدة وفي أحسن تقويم.
٣. تختتم سورة التين بقوله تعالى: "أليس الله بأحكم الحاكمين" وبالمقابل تشرح سورة الزمر هذا بالتفصيل.

ومن نقاط التناظر في سورة طه مع سورة الإنسان [٧]:

١. قد تعني طه: يا إنسان والله أعلم [٨].
٢. تبدأ سورة طه بالحديث عن تنزيل القرآن من الله تعالى الذي يعلم السر وأخفى وبالمقابل تؤكد سورة الإنسان أن الله تعالى هو الذي أنزل القرآن تنزيلاً.
٣. تدعو السورتان إلى العمل الصالح، ومنه إطعام الطعام، خوفًا من يوم عبوس قمطرير يوم يحشر المجرمين يومئذٍ زرقًا.
٤. تؤكد السورتان أن القرآن أُنزل عربيًا، وهو تذكرة لمن يشاء أن يتذكّر.
٥. تدعو السورتان إلى التسبيح بحمد الله والصلاة والذكر.

وتتناظر الآية ٢٣ من سورة الزمر: "اللَّهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَاباً مُتَشَابِهاً مَثَانِيَ تَقْشَعِرُّ مِنْهُ جُلُودُ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ ثُمَّ تَلِينُ جُلُودُهُمْ وَقُلُوبُهُمْ إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ ذَلِكَ هُدَى اللَّهِ يَهْدِي بِهِ مَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُضْلِلْ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ" مع الآية ٦١ بداية مع بداية: "وَيُنَجِّي اللَّهُ الَّذِينَ اتَّقَوا بِمَفَازَتِهِمْ لا يَمَسُّهُمْ

السُّـوءُ وَلا هُمْ يَحْزَنُونَ"، ومع الآية ٥٣ بداية مع نهاية: "قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْـرَفُوا عَلَى أَنْفُسِـهِمْ لا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعاً إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ"، ثم مع الآية ١٥ بالتعدي؛ ذلك أن الآيتان ٥٣ و ٦١ تتناظران مع الآية ١٥: "فَاعْبُدُوا مَا شِئْتُمْ مِنْ دُونِهِ قُلْ إِنَّ الْخَاسِرِينَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَـهُمْ وَأَهْلِيهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَلا ذَلِكَ هُوَ الْخُسْـرَانُ الْمُبِينُ". ولا يخفى التناظر بين الآيات المذكورة. وتتناظر الجمل أوالمقاطع في الآية ٢٣ من سورة الزمر على النحو التالي (الجدول رقم (١)).

الجدول رقم (١): التناظر في الآية ٢٣ من سورة الزمر.

| خط التناظر | |
|---|---|
| **اللَّهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ الْحَدِيث** | **ذَلِكَ هُدَى اللَّهِ*** |
| كِتَاباً مُتَشَابِهاً مَثَانِيَ** | يَهْدِي بِهِ مَنْ يَشَاءُ |
| تَقْشَعِرُّ مِنْهُ جُلُودُ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ | وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ |
| ثُمَّ تَلِينُ جُلُودُهُمْ وَقُلُوبُهُمْ إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ | |

* "**ذَلِكَ الْكِتَابُ**// لا رَيْبَ// **فِيهِ**// هُدًى لِلْمُتَّقِينَ" (البقرة: ٢)

** "**هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ**// آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ وَأُخَرُ مُتَشَـابِهَاتٌ// فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَـابَهَ مِنْهُ ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ وَابْتِغَاءَ تَأْوِيلِهِ //وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلاَّ اللَّهُ// وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ آمَنَّا بِهِ// كُلٌّ مِنْ عِنْدِ رَبِّنَا //**وَمَا يَذَّكَّرُ إِلاَّ أُوْلُوا الأَلْبَابِ**" (آل عمران: ٧)

## ٣. تطبيق نظرية المجموعات (الزمر) والتناظر على الآيات والجمل والكلمات في سور البقرة

في الملحق، مثلنا التناظر في بعض الآيات من سـورة البقرة (كأنموذج) و تناظر الجمل و الكلمات في الآيات وذلك باستخدام الخطوط المختلفة لتدل على المقاطع المتناظرة (وسننشر التفصيلات في كتاب قريبًا إن شاء الله تعالى). وسنعطي هنا بعض الأمثلة التوضيحية و سنترك الباقي لتدبر القاريء العزيز، فطريقة تنسيق الجدول في الملحق تجعل مهمة التدبر أسهل إن شاء الله:

### أ. الآية رقم ١ من سورة البقرة

تتناظر الآية ١ مع الآيتين ١٤٤ (بداية مع بداية) و ٢٨٦ (بداية مع نهاية). ومن ثم تتناظر مع الآية ١٤٣ بالتعدي؛ ذلك أن الآيتان ٢٨٦ و ١٤٤ تتناظران مع الآية ١٤٣ بداية مع بداية و بداية مع نهاية، على التوالي (الجدول رقم (٢)).

وقد فصلنا في بحث سابق [٨]، وبناء على فكرتين مكملتين لبعضهما البعض؛ الأولى نقترح فيها أن الحروف المقطعة تشابه الفكرة منها ما يطبق في الأبحاث العلمية الرصينة بحيث تسرد قائمة بالرموز ومعانيها المستخدمة في كل البحث وقد تكون عامة متكررة في كل الأبحاث العلمية، فلسرعة الضوء مثلًا رمز يكاد يكون معروفًا وثابتًا حتى وإن اختلفت اللغة، والثانية نستخدم فيما مستويات نظرية "شبكة التناظر في القرآن الكريم"، فصلنا رأيًا جديدًا في معاني ودلالات الحروف المقطعة وبينا أن "أ ل م" تعني "ألم تعلم أو ألم ترَ؟". فيكون تقدير ذلك: وألم تعلم (ترَ) أننا نرى تقلب وجهك في السماء؟ وتكون الإجابة: فلنولينك قبلة ترضاها. وبنفس الطريقة: ألم تعلم (ترَ) أن الله لا يكلف نفسًا إلا وسعها؟ و كذلك ألم تعلم (ترَ) أنا جعلناكم أمة وسطًا؟. وللإستزادة، نرجو الرجوع للبحث المذكور[٨].

الجدول رقم (٢): الآية رقم ١ من سورة البقرة ومناظراتها

| رقم الآية | الآية | رقم الآية | الآية المناظرة (بداية مع بداية) | رقم الآية | الآية المناظرة (بداية مع نهاية) |
|---|---|---|---|---|---|
| ١ / ١٤٣ | الم | ١٤٤* / ١٤٣ | **قَدْ نَرَى تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي السَّمَاءِ فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضَاهَا فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ**// وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ// **وَإِنَّ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ لَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ** | ٢٨٦* / ١٤٣ | **لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا**// لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ// رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا// **رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا**// رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ// وَاعْفُ عَنَّا وَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ |

* تتناظران بداية مع نهاية و بداية مع بداية مع الآية ١٤٣، على التوالي: "وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا// وَمَا جَعَلْنَا الْقِبْلَةَ الَّتِي كُنْتَ عَلَيْهَا إِلَّا لِنَعْلَمَ مَنْ يَتَّبِعُ الرَّسُولَ مِمَّنْ يَنْقَلِبُ عَلَى عَقِبَيْهِ// وَإِنْ كَانَتْ لَكَبِيرَةً إِلَّا عَلَى الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ// وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِيعَ إِيمَانَكُمْ// إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ لَرَءُوفٌ رَحِيمٌ".

ونرى أن الجمل أو المقاطع في هذه الآيات تتناظر على النحو المبين في اختلاف الخطوط؛ فالآية ٢٨٦ تتناظر كما هو مبين في الجدول رقم (٣). ولعدم وجود أي نوع من أشكال التناظر داخل الآية "ألم"، فتعتبر حسب نظرية المجموعات (الزمر) هوية أو ذاتية. وهذا ينطبق كذلك على الجمل الأخرى التي لا تملك عنصر تناظر مثل الجملة "لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا"، وهي بذلك تناظر نفسها كأقل عنصر من عناصر التناظر. أما الجملة "لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ" ففيها تناظر: "لَهَا مَا كَسَبَتْ// وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ"؛ وتتناظر السور ومن ثم الآيات ومن ثم الجمل والكلمات حتى تصل الى نقطة لا تملك أي عنصر من التناظر الظاهر– في هذا البعد– و لتسمى بذلك " هوية أو ذاتية".

الجدول رقم (٣): التناظر في الآية ٢٨٦ من سورة البقرة.

| خط التناظر | |
|---|---|
| **لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا** | **رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا** |
| لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ | رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ |
| رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا | وَاعْفُ عَنَّا وَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا |
| | أَنْتَ مَوْلَانَا فَانْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ |

### ب. الآية رقم ١٨ من سورة البقرة

تتناظر الآية ١٨ مع الآيتين ١٦١ (بداية مع بداية) و ٢٦٩ (بداية مع نهاية). ومن ثم تتناظر مع الآية ١٢٦ بالتعدي؛ ذلك أن الآيتان ٢٦٩ و ١٦١ تتناظران مع الآية ١٤٣ بداية مع بداية و بداية مع نهاية، على التوالي (الجدول رقم (٤)).

الجدول رقم (٤): الآية رقم ١٨ من سورة البقرة ومناظراتها

| رقم الآية | الآية | رقم الآية | الآية المناظرة (بداية مع بداية) | رقم الآية | الآية المناظرة (بداية مع نهاية) |
|---|---|---|---|---|---|

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| ١٨ / ١٢٦ | صُـمٌّ بُكْمٌ عُمْيٌ// فَهُمْ لَا يَرْجِعُونَ | ١٦١ * / ١٢٦ | إِنَّ الَّـذِينَ كَفَرُوا وَمَـاتُوا وَهُمْ كُفَّارٌ// أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ | ٢٦٩ * / ١٢٦ | يُؤْتِي الْحِكْمَةَ مَنْ يَشَـاءُ// وَمَنْ يُؤْتَ الْحِكْمَـةَ فَقَـدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا// وَمَـا يَـذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ |

* تتناظران بداية مع نهاية و بداية مع بداية مع الآية ١٢٦، على التوالي: "وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا بَلَدًا آمِنًا وَارْزُقْ أَهْلَهُ مِنَ الثَّمَرَاتِ مَنْ آمَنَ مِنْهُمْ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ// قَالَ وَمَنْ كَفَرَ فَأُمَتِّعُهُ قَلِيلًا ثُمَّ أَضْطَرُّهُ إِلَى عَذَابِ النَّارِ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ".

وقد ذكرنا في بحث سـابق [٤] أنه لن يدعوا بهذا الدعاء لبلده وقومه إلا من أوتي الحكمة، ومن يؤت الحكمة فقد أوتي خيرًا كثيرًا وكان من أولي الألباب.

وهذا التناظر يعتبر عاموديًا وبالتدقيق نجد خط تناظر أفقي أو ربما هي أقرب لنقطة انقلاب، وهي عند الآيات ٧٢/ ٢١٥ (بداية مع بداية) و ٧٢/ ٢٠٥ (بداية مع نهاية) و ٧٢/٧٢ (بالتعدي).

## ٤. النتائج والتوصيات

في هذا البحث قدمنا بتوفيق الله تعالى نماذج مختصـرة من تناظر الآيات والمقاطع والكلمات في سـورة البقرة وهذا ليس مفصلًا، فالتناظرات التي ذكرناها تحتاج شرحًا مفصلًا نوصي الباحثين بالعمل عليه في أبحاث أخرى. فهناك تناظر عامودي؛ بداية مع بداية و بداية مع نهاية، وآخر أفقي (أقرب لنقطة انقلاب).

## المصادر والمراجع والهوامش:

## REFERENCES:

[١] يقول الرسـول صـلى الله عليه وسـلم: "قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: قَسَـمْتُ الصَّـلَاةَ بَيْنِي وَبَيْنَ عَبْدِي شَـطْرَيْنِ، فَنِصْفُهَا لِي وَنِصْفُهَا لِعَبْدِي، وَلِعَبْدِي مَا سَأَلَ" (رواه مسلم).

[2] Abdulmutalib, M. S. (2015). Raw'ah al-Tamāthul fī al-Kīmiyāh. Cairo: Mu'asasat ẖindāwī li-ta'alīm wa al-Thaqāfah.

[3] Al-Daqur, S. (2018). Al-Tanāzur fi al-Qur'ān al-Karīm: Ta'sīl wa Tatbīq. Majallah Islamiyyah al-Ma'rifah, IIUM.

[4] Al-Jāẖiz, U. (1979). Hujaj al-Qur'ān Dhimna Rasā'il al-Jāẖiz. Tahqīq: Abd Salām Hārūn, Cairo: Maktabah al-Khanjī.

[5] Al-Jurjānī, A. (1998). Dalāil al-I'jāz. Ta'līq: Al-Sayyid Muhammad Rashid Rida, Beirut: Dār al-Ma'rifah Li-Ṭibā'ah, 2nd. ed.
[6] Al-Rawajfeh, A. E. (2018). Nazariyyah Shabakah Tanāzur fi al-Qur'ān al-Karīm: Mab'da' al-Nazariyyah, Baghdād: Dawriyyah al-Uṭrūhah, 3 (9).
[7] Al-Rawajfeh, A. E. (2018b). Asrār Nazariyyah al-Majmū'āt (al-Jumar) wa al-Tanāzur fi al-Qur'ān al-Karīm, Baghdād: Majallah al-Utrūhah, 3(14).
[8] Al-Rawajfeh, A. E. (2019). Asrār al-Tarābuṭ fi al-Qur'ān al-Karīm: Ra'y Jadīd fi Ma'ānī al-Hurūf al-Muqaṭa'at, al-Majallah al-Arabiyyah lil Ulūm wa Nashr al-Abhāth.
[9] Jalghum, A. (2008). Mu'jizah al-Tartīb al-Qur'ānī, Tartīb suwar al-Qur'ān al-Karīm wa āyātih, Ja'izah Dubai al-Duwaliyyah lil Qur'an al-Karīm.
[10] Lyon, M., & Christopher T. (2009). Al-Tanāzur wa al-Kawn al-Jamīl. Tr: Nidāl Sham'ūn, Beirut: al-Munazamah al-Arabiyyah li Tarjamah.
[11] Misler, G., & Tar, D. (n.d). al-Kimiyah ghayr al-Uḍwiyyah. Riyadh: Silsilah al-Kutub al-Mutarjamah li wizarah al-Talim al-ālī.

## ٦. الملحق

**تناظر الآيات والجمل والكلمات في سورة البقرة**

مفتاح الجدول، الآية ٤٤ كمثال: الخطوط المتشابهة متناظرة (الغامق مع الغامق، العادي مع العادي، ما تحته خط مع نظيره، وللمستطيل جملة مركزية):

**أُحِلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ الصِّيَامِ الرَّفَثُ إِلَى نِسَائِكُمْ//**
هُنَّ لِبَاسٌ لَكُمْ وَأَنْتُمْ لِبَاسٌ لَهُنَّ//
عَلِمَ اللَّهُ أَنَّكُمْ كُنْتُمْ تَخْتَانُونَ أَنْفُسَكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ وَعَفَا عَنْكُمْ//
**فَالْآنَ بَاشِرُوهُنَّ وَابْتَغُوا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ//**
وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ ثُمَّ أَتِمُّوا الصِّيَامَ إِلَى اللَّيْلِ//
**وَلَا تُبَاشِرُوهُنَّ وَأَنْتُمْ عَاكِفُونَ فِي الْمَسَاجِدِ//**
**تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَقْرَبُوهَا//**
كَذَلِكَ//
**يُبَيِّنُ اللَّهُ آيَاتِهِ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ.**

| رقم الآية | الآية | رقم الآية | الآية المناظرة (بداية مع بداية) | رقم الآية | الآية المناظرة (بداية مع نهاية) |
|---|---|---|---|---|---|
| ٢/١٤ ٢ | **ذَلِكَ الْكِتَابُ//** لَا رَيْبَ// **فِيهِ//** هُدًى لِلْمُتَّقِينَ | ١٤٢ | **وَلَئِنْ أَتَيْتَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ بِكُلِّ آيَةٍ مَا تَبِعُوا قِبْلَتَكَ//** وَمَا أَنْتَ بِتَابِعٍ قِبْلَتَهُمْ //**وَمَا بَعْضُهُمْ** | ٢٨٥ | **آمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ** //كُلٌّ آمَنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ |

| رقم الآية | الآية | رقم الآية | الآية المناظرة (بداية مع بداية) | رقم الآية | الآية المناظرة (بداية مع نهاية) |
|---|---|---|---|---|---|
| | | | **بِتَابِعٍ قِبْلَةَ بَعْضٍ**// وَلَئِنِ اتَّبَعْتَ أَهْوَاءَهُمْ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ إِنَّكَ إِذًا لَمِنَ الظَّالِمِينَ | | رُسُلِهِ// **وَقَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ** |
| ١٤/٤٠ | **وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ** //بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنْزِلَ مِنْ قَبْلِكَ// **وَبِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ** | ١٤٧ | الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ// فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ | ٢٨٣ | **وَإِنْ كُنْتُمْ عَلَى سَفَرٍ وَلَمْ تَجِدُوا كَاتِبًا فَرِهَانٌ مَقْبُوضَةٌ فَإِنْ أَمِنَ بَعْضُكُمْ بَعْضًا فَلْيُؤَدِّ الَّذِي اؤْتُمِنَ أَمَانَتَهُ وَلْيَتَّقِ اللَّهَ رَبَّهُ**// وَلَا تَكْتُمُوا الشَّهَادَةَ// وَمَنْ يَكْتُمْهَا فَإِنَّهُ آثِمٌ قَلْبُهُ// **وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ** |
| ١٣/٧٧ | **خَتَمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَعَلَى سَمْعِهِمْ** //وَعَلَى أَبْصَارِهِمْ غِشَاوَةٌ// **وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ** | ١٥٠ | **وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ**// وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ// لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَيْكُمْ حُجَّةٌ إِلَّا الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ// فَلَا تَخْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنِي// **وَلِأُتِمَّ نِعْمَتِي عَلَيْكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ** | ٢٨٠ | **وَإِنْ كَانَ ذُو عُسْرَةٍ** //فَنَظِرَةٌ إِلَى مَيْسَرَةٍ// **وَأَنْ تَصَدَّقُوا خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ** |
| ١/١٠٣٤ | **فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ**// فَزَادَهُمُ اللَّهُ مَرَضًا// **وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ**// بِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ | ١٥٣ | **يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ**// وَالصَّلَاةِ// **إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ** | ٢٧٧ | **إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ**// وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ// وَآتَوُا الزَّكَاةَ// **لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ** |
| ١/١٤٣٠ | وَإِذَا لَقُوا الَّذِينَ آمَنُوا قَالُوا آمَنَّا// وَإِذَا خَلَوْا إِلَى شَيَاطِينِهِمْ قَالُوا إِنَّا مَعَكُمْ إِنَّمَا نَحْنُ مُسْتَهْزِئُونَ | ١٥٧ | أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ | ٢٧٣ | **لِلْفُقَرَاءِ**// الَّذِينَ أُحْصِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ// لَا يَسْتَطِيعُونَ ضَرْبًا فِي الْأَرْضِ// يَحْسَبُهُمُ الْجَاهِلُ أَغْنِيَاءَ مِنَ التَّعَفُّفِ// تَعْرِفُهُمْ بِسِيمَاهُمْ// لَا يَسْأَلُونَ النَّاسَ إِلْحَافًا// **وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ** |
| ١/٢١٢٣ | يَا أَيُّهَا النَّاسُ اعْبُدُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ | ١٦٤ | **إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ**// وَالْفُلْكِ الَّتِي تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِمَا يَنْفَعُ النَّاسَ// وَمَا أَنْزَلَ | ٢٦٦ | **أَيَوَدُّ أَحَدُكُمْ أَنْ تَكُونَ لَهُ جَنَّةٌ**// مِنْ نَخِيلٍ وَأَعْنَابٍ// تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ لَهُ فِيهَا مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ// **وَأَصَابَهُ الْكِبَرُ**// وَلَهُ ذُرِّيَّةٌ ضُعَفَاءُ// فَأَصَابَهَا |

| رقم الآية | الآية | رقم الآية | الآية المناظرة (بداية مع بداية) | رقم الآية | الآية المناظرة (بداية مع نهاية) |
|---|---|---|---|---|---|
| | | | اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ مَاءٍ فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا// **وَبَثَّ فِيهَا مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ**// وَتَصْرِيفِ الرِّيَاحِ// وَالسَّحَابِ الْمُسَخَّرِ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ// لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ | | إِعْصَارٌ فِيهِ نَارٌ فَاحْتَرَقَتْ// كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ |
| ١/٢٨ ١٦ | كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِاللَّهِ// وَكُنْتُمْ أَمْوَاتًا فَأَحْيَاكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ | ١٧١ | وَمَثَلُ الَّذِينَ كَفَرُوا كَمَثَلِ الَّذِي يَنْعِقُ بِمَا لَا يَسْمَعُ إِلَّا دُعَاءً وَنِدَاءً //صُمٌّ بُكْمٌ عُمْيٌ فَهُمْ لَا يَعْقِلُونَ | ٢٥٩ | **أَوْ كَالَّذِي مَرَّ عَلَى قَرْيَةٍ وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا قَالَ أَنَّى يُحْيِي هَذِهِ اللَّهُ بَعْدَ مَوْتِهَا فَأَمَاتَهُ اللَّهُ مِئَةَ عَامٍ**// ثُمَّ بَعَثَهُ// قَالَ كَمْ لَبِثْتَ// قَالَ لَبِثْتُ يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ// قَالَ بَلْ لَبِثْتَ مِئَةَ عَامٍ فَانْظُرْ إِلَى طَعَامِكَ وَشَرَابِكَ لَمْ يَتَسَنَّهْ وَانْظُرْ إِلَى حِمَارِكَ وَلِنَجْعَلَكَ آيَةً لِلنَّاسِ// وَانْظُرْ إِلَى الْعِظَامِ كَيْفَ نُنْشِزُهَا ثُمَّ نَكْسُوهَا لَحْمًا// **فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ قَالَ أَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ** |
| ١/٣٢ ١٢ | **قَالُوا سُبْحَانَكَ**// لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا// **إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ** | ١٧٥ | **أُولَئِكَ الَّذِينَ اشْتَرَوُا الضَّلَالَةَ**// بِالْهُدَى// **وَالْعَذَابَ**// بِالْمَغْفِرَةِ فَمَا أَصْبَرَهُمْ عَلَى النَّارِ | ٢٥٥ | **اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ**// لَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ// لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ// مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ// يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ// وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا// **وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ** |
| ١/٣٦ ٠٨ | **فَأَزَلَّهُمَا الشَّيْطَانُ عَنْهَا**// فَأَخْرَجَهُمَا مِمَّا كَانَا فِيهِ// **وَقُلْنَا اهْبِطُوا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ**// وَلَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ وَمَتَاعٌ إِلَى حِينٍ | ١٧٩ | وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيَاةٌ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ | ٢٥١ | **فَهَزَمُوهُمْ بِإِذْنِ اللَّهِ**// وَقَتَلَ دَاوُودُ جَالُوتَ وَآتَاهُ اللَّهُ الْمُلْكَ وَالْحِكْمَةَ وَعَلَّمَهُ مِمَّا يَشَاءُ// **وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لَفَسَدَتِ الْأَرْضُ وَلَكِنَّ اللَّهَ ذُو فَضْلٍ عَلَى الْعَالَمِينَ** |

| رقم الآية | الآية | رقم الآية | الآية المناظرة (بداية مع بداية) | رقم الآية | الآية المناظرة (بداية مع نهاية) |
|---|---|---|---|---|---|
| ١/٣٨ ٠٦ | قُلْنَا اهْبِطُوا مِنْهَا جَمِيعًا// فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُمْ مِنِّي هُدًى فَمَنْ تَبِعَ هُدَايَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ | ١٨١ | **فَمَنْ بَدَّلَهُ بَعْدَمَا سَمِعَهُ**// فَإِنَّمَا إِثْمُهُ عَلَى الَّذِينَ يُبَدِّلُونَهُ// **إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ** | ٢٤٩ | **فَلَمَّا فَصَلَ طَالُوتُ بِالْجُنُودِ قَالَ إِنَّ اللَّهَ مُبْتَلِيكُمْ بِنَهَرٍ فَمَنْ شَرِبَ مِنْهُ فَلَيْسَ مِنِّي**// وَمَنْ لَمْ يَطْعَمْهُ فَإِنَّهُ مِنِّي// إِلَّا مَنِ اغْتَرَفَ غُرْفَةً بِيَدِهِ// فَشَرِبُوا مِنْهُ إِلَّا قَلِيلًا مِنْهُمْ// فَلَمَّا جَاوَزَهُ هُوَ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ قَالُوا لَا طَاقَةَ لَنَا الْيَوْمَ بِجَالُوتَ وَجُنُودِهِ// قَالَ الَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُمْ مُلَاقُو اللَّهِ كَمْ مِنْ فِئَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِئَةً كَثِيرَةً بِإِذْنِ اللَّهِ// **وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ** |
| ١/٤٢ ٠٢ | وَلَا تَلْبِسُوا الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ// وَتَكْتُمُوا الْحَقَّ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ | ١٨٥ | **شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ**// فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ// وَمَنْ كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ// يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ// وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ// وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَاكُمْ// **وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ** | ٢٤٥ | **مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا**// فَيُضَاعِفَهُ لَهُ أَضْعَافًا كَثِيرَةً// **وَاللَّهُ يَقْبِضُ وَيَبْسُطُ**// وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ |
| ١/٤٤ ٠٠ | أَتَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبِرِّ// وَتَنْسَوْنَ أَنْفُسَكُمْ وَأَنْتُمْ تَتْلُونَ الْكِتَابَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ | ١٨٧ | **أُحِلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ الصِّيَامِ الرَّفَثُ إِلَى نِسَائِكُمْ**// هُنَّ لِبَاسٌ لَكُمْ وَأَنْتُمْ لِبَاسٌ لَهُنَّ// عَلِمَ اللَّهُ أَنَّكُمْ كُنْتُمْ تَخْتَانُونَ أَنْفُسَكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ وَعَفَا عَنْكُمْ// **فَالْآنَ بَاشِرُوهُنَّ وَابْتَغُوا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ**// وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ ثُمَّ أَتِمُّوا الصِّيَامَ إِلَى اللَّيْلِ// **وَلَا تُبَاشِرُوهُنَّ وَأَنْتُمْ عَاكِفُونَ فِي الْمَسَاجِدِ**// **تِلْكَ** | ٢٤٣ | **أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَهُمْ أُلُوفٌ حَذَرَ الْمَوْتِ**// فَقَالَ لَهُمُ اللَّهُ مُوتُوا ثُمَّ أَحْيَاهُمْ// **إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ**// وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ |

| رقم الآية | الآية | رقم الآية | الآية المناظرة (بداية مع بداية) | رقم الآية | الآية المناظرة (بداية مع نهاية) |
|---|---|---|---|---|---|
| | | | **حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَقْرَبُوهَا// كَذَلِكَ// يُبَيِّنُ اللَّهُ آيَاتِهِ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ** | | |
| ٩/٥٠ ٤ | **وَإِذْ فَرَقْنَا بِكُمُ الْبَحْرَ//** فَأَنْجَيْنَاكُمْ// وَأَغْرَقْنَا آلَ فِرْعَوْنَ// **وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ** | ١٩٣ | **وَقَاتِلُوهُمْ//** حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ لِلَّهِ// **فَإِنِ انْتَهَوْا فَلَا عُدْوَانَ إِلَّا عَلَى الظَّالِمِينَ** | ٢٣٧ | **وَإِنْ طَلَّقْتُمُوهُنَّ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَمَسُّوهُنَّ وَقَدْ فَرَضْتُمْ لَهُنَّ فَرِيضَةً//** فَنِصْفُ مَا فَرَضْتُمْ إِلَّا أَنْ يَعْفُونَ أَوْ يَعْفُوَ الَّذِي بِيَدِهِ عُقْدَةُ النِّكَاحِ// وَأَنْ تَعْفُوا أَقْرَبُ لِلتَّقْوَى// وَلَا تَنْسَوُا الْفَضْلَ بَيْنَكُمْ// **إِنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ** |
| ٨/٥٦ ٨ | ثُمَّ بَعَثْنَاكُمْ مِنْ بَعْدِ مَوْتِكُمْ// لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ | ١٩٩ | ثُمَّ أَفِيضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ// وَاسْتَغْفِرُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ | ٢٣١ | **وَإِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَبَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَأَمْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ أَوْ سَرِّحُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ//** وَلَا تُمْسِكُوهُنَّ ضِرَارًا لِتَعْتَدُوا// وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ// وَلَا تَتَّخِذُوا آيَاتِ اللَّهِ هُزُوًا// **وَاذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَمَا أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ مِنَ الْكِتَابِ وَالْحِكْمَةِ يَعِظُكُمْ بِهِ//** وَاتَّقُوا اللَّهَ// وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ |
| ٧/٦٦ ٨ | فَجَعَلْنَاهَا نَكَالًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهَا وَمَا خَلْفَهَا وَمَوْعِظَةً لِلْمُتَّقِينَ | ٢٠٩ | فَإِنْ زَلَلْتُمْ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْكُمُ الْبَيِّنَاتُ// فَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ | ٢١٢ | **وَلَا تَنْكِحُوا الْمُشْرِكَاتِ حَتَّى يُؤْمِنَّ//** وَلَأَمَةٌ مُؤْمِنَةٌ خَيْرٌ مِنْ مُشْرِكَةٍ وَلَوْ أَعْجَبَتْكُمْ// **وَلَا تُنْكِحُوا الْمُشْرِكِينَ حَتَّى يُؤْمِنُوا//** وَلَعَبْدٌ مُؤْمِنٌ خَيْرٌ مِنْ مُشْرِكٍ وَلَوْ أَعْجَبَكُمْ// **أُولَئِكَ يَدْعُونَ إِلَى النَّارِ//** وَاللَّهُ يَدْعُو إِلَى الْجَنَّةِ وَالْمَغْفِرَةِ بِإِذْنِهِ وَيُبَيِّنُ آيَاتِهِ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ |
| ٦/٧٧ ٧ | أَوَلَا يَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ | ٢٢٠ | **فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ//** وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْيَتَامَى قُلْ إِصْلَاحٌ لَهُمْ خَيْرٌ وَإِنْ تُخَالِطُوهُمْ فَإِخْوَانُكُمْ// وَاللَّهُ يَعْلَمُ الْمُفْسِدَ مِنَ الْمُصْلِحِ// وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَأَعْنَتَكُمْ// **إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ** | ٢١٠ | **هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَهُمُ اللَّهُ فِي ظُلَلٍ مِنَ الْغَمَامِ وَالْمَلَائِكَةُ//** وَقُضِيَ الْأَمْرُ// **وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ** |

| رقم الآية | الآية | رقم الآية | الآية المناظرة (بداية مع بداية) | رقم الآية | الآية المناظرة (بداية مع نهاية) |
|---|---|---|---|---|---|
| ٥/٨٦ ٨ | أُولَئِكَ الَّذِينَ اشْتَرَوُا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا بِالْآخِرَةِ //فَلَا يُخَفَّفُ عَنْهُمُ الْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُنْصَرُونَ | ٢٢٩ | **الطَّلَاقُ مَرَّتَانِ فَإِمْسَاكٌ بِمَعْرُوفٍ أَوْ تَسْرِيحٌ بِإِحْسَانٍ**// وَلَا يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَأْخُذُوا مِمَّا آتَيْتُمُوهُنَّ شَيْئًا إِلَّا أَنْ يَخَافَا أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ// فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا فِيمَا افْتَدَتْ بِهِ// تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَعْتَدُوهَا// **وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ** | ٢٠١ | وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ |
| ٥/٨٧ ٧ | **وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَقَفَّيْنَا مِنْ بَعْدِهِ بِالرُّسُلِ**// وَآتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيِّنَاتِ وَأَيَّدْنَاهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ// أَفَكُلَّمَا جَاءَكُمْ رَسُولٌ بِمَا لَا تَهْوَى أَنْفُسُكُمُ اسْتَكْبَرْتُمْ// **فَفَرِيقًا كَذَّبْتُمْ**// وَفَرِيقًا تَقْتُلُونَ | ٢٣٠ | **فَإِنْ طَلَّقَهَا فَلَا تَحِلُّ لَهُ مِنْ بَعْدُ حَتَّى تَنْكِحَ زَوْجًا غَيْرَهُ**// فَإِنْ طَلَّقَهَا فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَنْ يَتَرَاجَعَا إِنْ ظَنَّا أَنْ يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ// **وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ يُبَيِّنُهَا لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ** | ٢٠٠ | فَإِذَا قَضَيْتُمْ مَنَاسِكَكُمْ فَاذْكُرُوا اللَّهَ كَذِكْرِكُمْ آبَاءَكُمْ أَوْ أَشَدَّ ذِكْرًا //فَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا وَمَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلَاقٍ |
| ٥/٩٢ ٢ | وَلَقَدْ جَاءَكُمْ مُوسَى بِالْبَيِّنَاتِ// ثُمَّ اتَّخَذْتُمُ الْعِجْلَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَنْتُمْ ظَالِمُونَ | ٢٣٥ | **وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا عَرَّضْتُمْ بِهِ مِنْ خِطْبَةِ النِّسَاءِ أَوْ أَكْنَنْتُمْ فِي أَنْفُسِكُمْ**// عَلِمَ اللَّهُ أَنَّكُمْ سَتَذْكُرُونَهُنَّ وَلَكِنْ لَا تُوَاعِدُوهُنَّ سِرًّا إِلَّا أَنْ تَقُولُوا قَوْلًا مَعْرُوفًا// وَلَا تَعْزِمُوا عُقْدَةَ النِّكَاحِ حَتَّى يَبْلُغَ الْكِتَابُ أَجَلَهُ// وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي أَنْفُسِكُمْ فَاحْذَرُوهُ// **وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ حَلِيمٌ** | ١٩٥ | **وَأَنْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ**// وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ// **وَأَحْسِنُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ** |

| رقم الآية | الآية | رقم الآية | الآية المناظرة (بداية مع بداية) | رقم الآية | الآية المناظرة (بداية مع نهاية) |
|---|---|---|---|---|---|
| ١٠٣/ ٤١ | وَلَوْ أَنَّهُمْ آمَنُوا وَاتَّقَوْا لَمَثُوبَةٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ خَيْرٌ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ | ٢٤٦ | **أَلَمْ تَرَ إِلَى الْمَلَإِ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ بَعْدِ مُوسَى إِذْ قَالُوا لِنَبِيٍّ لَهُمُ ابْعَثْ لَنَا مَلِكًا نُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ**// قَالَ هَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ أَلَّا تُقَاتِلُوا// **قَالُوا وَمَا لَنَا أَلَّا نُقَاتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقَدْ أُخْرِجْنَا مِنْ دِيَارِنَا وَأَبْنَائِنَا**// فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ تَوَلَّوْا إِلَّا قَلِيلًا مِنْهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ | ١٨٤ | **أَيَّامًا مَعْدُودَاتٍ**// فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ// وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ// فَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ// وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَكُمْ// **إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ** |